

بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء هذا يوم في آتى...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثى الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (52)

بسمي المهيمن على من في الأرض والسماء

هذا يوم فيه آتى القيوم وقام على الأمر على شأن ما خوفته سطوة العالم وما منعه ضوضاء الأمم الذين نقضوا الميثاق في يوم الطلاق وكفروا بالله مالك يوم الدين، تالله قد ارتفع نوح الأصفياء في الفردوس الأعلى بما ورد على أولياء الله من الذين أعرضوا عن الوجه إذ أشرفت أنواره من أفق إرادة ربهم المقتدر القدير، من الناس من أعرض ومنهم من كفر ومنهم من آتى على سفك دمي ومنهم من نطق بما احترق به أكباد المخلصين، قد ذابت قلوب الملا الأعلى بما ورد على أهل البهائ ولکن القوم في حجاب مبين، سوف يرون جزاء ما عملوا كما رأت الرقشاء من قبل ومن بعدها الذئب ومن قبله الكاذب الذي آتى على اسمي من دون بينة ولا كتاب من الله العزيز العظيم، قل يا قوم أن اقرأوا لوح الرئيس وما نزل في الألواح لعل يرجعون إلى الله ويجدون عزف القميص سوف يأخذ الله الذين ظلموا كما أخذ الظالمين من قبل إنه لا تعجزه صفوف العالم ولا سطوة الأمم يفعل ما يشاء وهو الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم، إنك لا تحزن من شيء أن أفرح في أيام ربك تالله قد ماج بحر الفرح أمام الوجه طوبى لمن شهد ورأى وويل لكل غافل بعيد، إنك إذا جذبتك نفحات الوحي وسمعت حفيف السدرة قم وقل لك الحمد يا إلهي بما أسمعني ندائك وعرفتني ظهورك وأيدتني على الإقبال إلى أفقك وعلمتني سبيلك المستقيم، أسئلك يا من في قبضتك زمام الكائنات وأزمة الموجودات باسمك الذي به سخرت الملك والملكوت بأن تجعلني قائماً على خدمتك وناطقاً بذكرك ومتحرراً بإرادتك ومنجذباً بآياتك ومنادياً باسمك بالحكمة والبيان لا إله إلا أنت



ORIGINAL

الْغُفُورُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ لَا تَحْرِمْنِي مِنْ لِقَائِي بِحَرِّ فَضْلِكَ وَلَا تَمْنَعْنِي مِنْ إِشْرَاقَاتِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلَا يَمْنَعُكَ أَمْرٌ قَدْ شَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.